تحليل الأسئلة التقويمية في كتاب عمدة الأحكام والتهذيب (الحديث) للصف السادس الإعدادي الإسلامي

م. م. زيد محمد عبدالله

مناهج التربية الاسلامية وأساليب تدريسها

Abstract

Analyzing the Evaluation Questions in Omdet Al Ahkam Waltahtheeb (Alhadeeth) for the Sixth Islamic Secondary Class

Prepared by

A. L. Zaid M. Abdullah

Specialization of Islamic education curricula and methods of teaching

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الأسئلة التقويمية في كتاب عمدة الأحكام والتهذيب (الحديث) للصف السادس الإعدادي الإسلامي، وقد بلغ عدد الأسئلة التي تم تحليلها (٢٥٥) سؤالاً تقويميًا .ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:ظهر من النتائج الإحصائية المتعلقة بنسبة شمول الأسئلة التقويمية لأنواع الأسئلة: (المقالي، والموضوعي) أن الأسئلة المقالية بلغت (٢٥٥) بنسبة **(100%)** موزعة بين الأسئلة المقالية المفتوحة التي بلغت (١٢٥) سؤالًا بنسبة **(49.01%)** وبين الأسئلة المقالية المغلقة التي بلغت (١٣٠) سؤالًا بنسبة **(50.98%)**،في حين لم يكن وجود للأسئلة الموضوعية بنسبة (صفر%).وخلصت الدراسة الحالية إلى مجموعة من التوصيات.

This study aimed to analyze the evaluative questions, in Omdet Al Ahkam Waltahtheeb (Alhadeeth) for the Sixth Islamic Secondary Class. The evaluative questions of this study consisted (255) evaluative questions.However, to achieve the aim of the study, the researcher used analysis method.The study showed the following results: The statistical results of percentage of evaluative questions for types (essay and objective) showed that the essay questions came first with (255) with (100%) percentage, Distributed among the open essay questions which reached (125) questions by (49.01%) and closed objective questions which reached (130) questions by (50.98%) while no existence for the objective questions with (0 %) percentage .The present study concluded with a set of recommendations.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين الذي لا يُسْأَلُ عما يفعل وهم يُسْأَلون، والصلاةُ والسلامُ على سيدِنا محمدٍ الذي قَوَّمَ دينَ الناسِ الذين كانوا على الحقِّ يستكبرونَ، وأَرْشَدَهُمْ إلى عبادةِ اللهِ التي كانوا إياها يجهلون، وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:فإن اللهَ تعالى خَلَقَ الإنسانَ وجَعَلَهُ خليفتَهُ في الأرضِ ليَعْمُرَهَا، قال تعالى: ﴿*وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَٱسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَٱسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّى قَرِيبٌ مُّجِيبٌ﴾ (هود: ٦١)، وجَعَلَ لهذا الخليفةِ أهدافاً عُلْيَا يَسْعَى لتَحْقِيقِهَا حتى يكونَ أهلاً لإعمارِ الأرضِ فقال تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (الذاريات: ٥٦)، وهيأ له الأسباب التي تؤهله لإعمار الأرض على الوجه الذي يرضاه الله تعالى بأن أَكْسَبَهُ العلمَ والمعرفةَ، قال تعالى: ﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ (البقرة: ٣١).لقد أرشدَ اللهُ تعالى الإنسانَ إلى طريقةٍ مهمةٍ لاكتسابِ المعلوماتِ والمعارفِ والمهاراتِ والخبراتِ تلك هي السؤالُ، وفَهِمَهَا الإنسانُ واستوعَبَهَا من خلالِ طريقتين: الأولى مباشِرةٌ وهي توجيهُ اللهِ تعالى الأمرَ للإنسانِ بأنْ يسألَ أهلَ العلمِ ليَتَعَلَّمَ ويكتسب المعلوماتِ والمهاراتِ والخبراتِ التي تفيده في حياته، قال تعالى: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِمْ فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾(النحل: ٤٣)، وكذلك يشير الله تعالى إلى التعلم عن طريق السؤال من خلال تصدير بعض الآيات بقوله: (يسألونك) ثم يأتي بالإجابة المناسبة لمقام التعليم، وبما يناسب مستوى المتعلم، وقد جاء هذا في (١٦) موضعاً من القرآن الكريم (عبد الباقي، ١٩٤٤)، ثم يذكر بعدها الإجابة المناسبة للمقام التعليمي.والطريقةُ الأخرى التي فَهِمَ الإنسانُ منها أن السؤالَ مفتاحٌ للمعرفةِ إطْلَاعُ اللهِ تعالى الإنسانَ على بعضِ الحوادثِ التي يُطْرَحُ فيها السؤالُ لغرضِ اكتسابِ

المعلوماتِ، وذلك من سؤالِ الملائكةِ عن جَعْلِ الإنسانِ خليفةً في الأرضِ الواردِ في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوٓاْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾(البقرة: ٣٠)، وكذلك سؤالُ إبليسَ عن سببِ سجودِهِ لسيدنا آدمَ عليه السلام المُبَيَّنُ في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِأَدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ قَالَ ءَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا﴾ (الإسراء: ٦١)، وفي آية أخرى يخاطب الله تعالى حبيبه سيدنا محمداً ﷺ قائلاً: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِى وَلْيُؤْمِنُواْ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ (البقرة: ١٨٦).يتضح مما سبق أن الأسئلة تعد ركناً هاماً في العملية التعلُّمية التعليمية، فمن الناحية التعلُّمية يكتسبُ المتعلمُ من خلالِ توجيهِ السؤالِ إلى معلمِهِ والإجابةِ عليهِ خبرةً لم يكنْ يعلمُها.ومن ناحية أخرى فإن المُعلِّمَ حين يسألُ المتعلمين بعد إتمام العملية التعليمية لا يطلب معرفةَ معلومةٍ خفيةٍ عليه، بل يطرح الأسئلة لغرض الوقوف على واقع المتعلمين التعلُّمي في المجال الذي يدرسه، وليكتشف مدى امتلاكهم للمعرفة العلمية حيث تُقَدِّمُ الأسئلةُ التغذية الراجعة، فيدرك المعلم المستوى الحقيقي لطلبته، وهذا يحصل عن طريق السؤال التقويمي الذي هو جملة استفهامية أو طلبية يراد من الطالب الإجابة عنها، ويعبر عن هذا السؤال أو الطلب بلغة بسيطة وواضحة ومباشرة لقد حصلت الأسئلة الموجهة للمتعلمين في المجال التربوي على أهمية كبيرة، فقد أكدت الدراسات الحديثة في التربية وعلم النفس على أهميتها، حيث يشير (Cropley,1992) إلى أن استخدام الأسئلة يلفت انتباه الطلبة للأشياء الغامضة، وينمي مواهبهم وقدراتهم الإبداعية، ويرى أن الأسئلة تكشف –إلى حد كبير– نسبة تحصيل الطلبة، وتساعد على تشخيص جوانب القوة والضعف لديهم، وتثير دافعيتهم وميولهم، وتحثهم على البحث والتعلم الذاتي، وتنمي الاتجاهات الإيجابية لديهم، كما أن طرح الأسئلة يسهم في إثارة اهتمام الطلبة بموضوع الدرس الجديد، ويجعلهم متهيئين لاكتساب معلومات جديدة، ويحفزهم على المشاركة والانتباه.وهناك تأكيدات أخرى تحث على ضرورة تنمية السؤال وجعله متنوعاً شاملاً لمستويات المجالات المعرفية كلها، وهذا لا يتحقق إلا من خلال المناهج الدراسية التي هي أداة تنفيذ النتاجات التربوية، وقد مَثَّلَ الرواضيةُ (٢٠٠٠) الكتابَ –بالنسبة إلى المعرفة والخبرات والنشاطات التعليمية التي يتوقع من المتعلمين اكتسابها– كالعمود الفقري للجسم، لا تقوم إلا به.وتشير دروزة (٢٠٠٥) إلى أن تنويع الأسئلة ضروري في عملية التقويم لتحصيل المتعلمين، وذلك للحصول على نتائج أقرب للصدق والموضوعية، بالإضافة إلى أن التنويع يؤدي إلى إثارة الدافعية والحث على التعلم، كما يجب الاعتناء بمضمون السؤال حتى يساعد المتعلم في اكتساب خبرة تعليمية.وذكر حمدان (١٩٨٥) أن الأسئلة يجب أن ترتبط بموضوع الدرس، وأن تختص بإجابة واحدة، وأن تكون ملائمة لمستوى الطلبة ومعلوماتهم، وأن تركز على المهم ثم الأقل أهمية وهكذا، بينما يرى (Beyer, 1997) أن الأسئلة يجب أن تتدرج من السهل إلى الصعب حتى تعمل على إثارة تفكير الطلبة وتشويقهم.لذا يرى الباحث أنه من الضروري الاعتناء بصياغة الأسئلة في الكتب المقررة في الثانويات الاسلامية من ناحية أشكالها المقالية والموضوعية، ومن هنا جاء اهتمام الباحث بتحليل الأسئلة التقويمية في كتاب عمدة الأحكام والتهذيب (الحديث) للصف السادس الإعدادي الإسلامي.

مشكلة الدراسة:

تحتاج المناهج التعليمية العامة إلى مراجعة شاملة دائماً بسبب التغير المستمر الذي يشهده الواقع التربوي، ورغم الاهتمام الذي يوليه المتخصصون والمشرفون بالمناهج الدراسية إلا أن ثمة مشكلات

ما زالت تواجه المحتوى التعليمي في هذا المقرر مثل عدم تحقق التوازن في توزيع الأسئلة حسب انواع الأسئلة وأشكالها، الأمر الذي قد يحول دون تحقيق نتاجاتها العامة والخاصة.ونظراً لأهمية الأسئلة التقويمية في التعليم وما تأثره في الطلبة من ارتفاع في مستواهم الدراسي يجب ان تخضع للتقويم بصورة مستمرة (سلمان، ٢٠٠٧).وقد لاحظ (سلمان، ٢٠٠٧) "أن غالبية المعلمين والمعلمات يعتمدون على الأسئلة الختامية التقويمية الواردة في نهاية كل درس من دروس الكتاب المدرسي المقرر في إعداد الاختبارات الشهرية والفصلية لتقويم تحصيل الطلبة، وفي توجيه الأسئلة والحوارات الصفية أثناء تنفيذهم للموقف التعليمي، كما يكلفون طلبتهم بالإجابة عنها في واجباتهم المنزلية، الأمر الذي يدعو إلى تحليل هذه الأسئلة شكلاً ومضموناً"(ص: ٤).لذا تأتي هذه الدراسة لتدعيم القائمين على صناعة المناهج في مسألتين:الأولى: "تغذية راجعة تتعلق بكتب المناهج المطورة...والأخرى: تغذية استباقية فيما يتعلق بالمناهج التي تنتظر التطوير؛ لأن أي تطوير للمناهج والكتب المدرسية ينبغي أن ينطلق من نتائج البحث العلمي، فمنه يبدأ، وإليه يعود" (سلمان، ٢٠٠٧، ص:٤).وعليه فتتلخص مشكلة هذه الدراسة في تحليل الأسئلة التقويمية في كتاب عمدة الأحكام والتهذيب (الحديث) للصف السادس الإعدادي الإسلامي من حيث أنواعها وأشكالها.

سؤال الدراسة:

يسعى الباحث من خلال هذه الدراسة إلى الإجابة عن سؤال الدراسة وهو (ما نسبة شمول الأسئلة التقويمية في كتاب عمدة الأحكام والتهذيب) للصف السادس الإعدادي الإسلامي للأسئلة المقالية، والموضوعية؟).

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة في الأمور التالية:

- تناولها لتحليل الأسئلة التقويمية في كتاب عمدة الأحكام والتهذيب (الحديث) للصف السادس الإعدادي الإسلامي، لما لهذا الموضوع من أهمية في العملية التعليمية والتربوية، سيما أن كثيراً من التربويين والمؤلفين والباحثين قد أكدوا على أهمية الأسئلة التقويمية في الكتاب المدرسي، إضافة إلى التوصيات المنبثقة من نتائج الدراسات التي دعت لضرورة تقويم الأسئلة الواردة في المناهج والكتب الدراسية، كدراسة كل من: العبد (١٩٩٩)، ودراسة الجلاد (٢٠٠١).
- محاولتها تقييم فاعلية التخطيط للمناهج المدرسية، وذلك من خلال الكشف عن واقع الأسئلة التقويمية من حيث شمولها لأنواع الأسئلة التقويمية من مقالية، وموضوعية، كما تبين مدى اهتمام المسؤولين على تأليف وصياغة هذه الكتب في تحري الدقة في تأليفها.
- من المتوقع أن تفيد النتائج والتوصيات المنبثقة عن هذه الدراسة الفئات الآتية:

١. مخططي المناهج في دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية ومؤلفي كتبها في تقديم التغذية الراجعة التي يتم من خلالها تطوير هذه المقررات ضمن خطة المناهج المطورة.
٢. المشرفين التربويين عند تقويم أداء معلمي التخصصات الشرعية في مواقف التعلم والتعليم لمحتوى كتب المقررات الشرعية للطلبة، أو في المواقف التقويمية المتعددة.
٣. معلمي المواد الشرعية عند وضع الأسئلة التقويمية لمستوى تعلم الطلبة.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى هدف رئيس عام يتمثل في تحليل الأسئلة التقويمية شكلاً ومضموناً في كتاب عمدة الأحكام والتهذيب (الحديث) للصف السادس الإعدادي الإسلامي للتعرف إلى نسبة شمولية الأسئلة التقويمية للأسئلة المقالية والموضوعية، ونسبة تنوعها.

مصطلحات الدراسة:

تستخدم هذه الدراسة بعض المصطلحات والمفاهيم التي تعرف إجرائيا كما يلي:

١. **السؤال:** عبارة عن جملة استفهامية أو بحثية تظهر كتقويم في نهاية الوحدات أو الدروس في مقرر التلاوة وأحكام التجويد للمرحلة الأساسية، وتتطلب من المتعلم الإجابة عنها لفظا أو كتابة.

٢. **الأسئلة التقويمية:** يقصد بها تلك العبارات الطلبية أو الاستفهامية بأنواعها وأشكالها المختلفة (الموضوعي، والمقالي)، الواردة في نهاية كل موضوع من مواضيع كتاب عمدة الأحكام والتهذيب (الحديث) للصف السادس الإعدادي الإسلامي التي يتم بموجبها قياس فهم الطلبة للمحتوى الدراسي.**حدود الدراسة:تتحدد هذه الدراسة بما يلي:**

- أجريت الدراسة في العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ في جمهورية العراق.
- اقتصرت الدراسة على كتاب عمدة الأحكام والتهذيب (الحديث) للصف السادس الإعدادي الإسلامي.

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

يتناول الإطار النظري لهذه بيان مفهوم التقويم اللغوي والاصطلاحي، وأهميته، وأهدافه، وأسسه، وأدواته، وبيان معنى السؤال التقويمي بذكر المعنى اللغوي والاصطلاحي له.**التقويم في اللغة:**مصدر قَوَّمَ يُقَوِّمُ، من المزيد على الثلاثي بحرف واحد من جنس عينه بين العين واللام، ومصدر الثلاثي منه قِيْمَةٌ: وهي واحدة قِيَمٍ، وأصله الواو، (الجوهري، ٢٠٠٩).وقال أنيس، ومنتصر، والصوالحي، وأحمد (٢٠٠٤): "التقويم في اللغة التعديل،يقال: قَوَّمَ المُعْوَجَّ إذا عدَّلَهُ وأزال عوجه"، وقال أيضاً: "التقويم حساب الزمن بالسنين والشهور والأيام، وقَوَّم السلعةً أو الشيء: سعرها وثمنها" (ص: ٧٦٨).أخرج الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله (د. ت) في مسنده عن أبي سعيد ﷺ قال: غلا السعر على عهد رسول الله ﷺ فقالوا له: لو قومت لنا سعرنا، قال: "**إن الله هو المقوم أو المسعر، إني لأرجو أن أفارقكم وليس أحدٌ منكم يطلبني بمظلمة في مال ولا نفس**"[(١)].وخلاصة القول في المعنى اللغوي أن معنى كلمة (التقويم) يدور حول إعطاء القيمة والتعديل والحساب.**التقويم في الاصطلاح:**يرى الوكيل والمفتي (٢٠١٥) بأنه "العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج، وكذلك نقاط القوة والضعف به حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة" (ص: ١٥١).ويظهر للباحث -من خلال إمعان النظر في التعريف اللغوي للتقويم-أن مفهومه العام هو عملية وزن أو عملية حساب أو إعطاء قيمة لأي نشاط يقوم به الإنسان، كما يصف كماله أو نقصه، ويسجل الملاحظات السلبية أو الإيجابية فيه ويقوم بتعديل العوج الحاصل فيه.**أهمية التقويم:**يعد التقويم التربوي واحداً من العناصر المهمة في تكوين المنهاج التي هي: (الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والطرائق، والأساليب، والتقويم)، وهذا ما يمنحه أهمية كبيرة بالنسبة إلى العملية التعليمية في ملاحظة سيرها وأدائها للنتاجات المراد تحقيقها فيها.وقد وضح الهاشمي وعطية (٢٠٠٩) أن المنهاج لا ينفصل عن التقويم في أي مرحلة من مراحله، فهو يبدأ بالتقويم وينتهي بالتقويم، والتقويم عنصر من عناصر المنهج يلازمه في كل عملية من عملياته، وهي:

- عملية تخطيط المنهج
- عملية تنفيذ المنهج
- عملية تقويم المنهج

- عملية تطوير المنهج

وفي هذا الصدد ذكرت أبو علام (١٩٩٩): "يحدد التقويم جدوى العمل ومدى استحقاقه لنفقات تطويره، أو تنفيذه، أو تبنيه على نطاق واسع"(ص:٥٠).

أهداف التقويم:

تشير أبو علام (١٩٩٩) إلى أن الغرض المقصود من التقويم هو الوصول إلى أفكار تتعلق إجراءاتها بتحسين العمل، وكذلك زيادة المعرفة وتحسينها.

ويتضح من كلام سبيتان (٢٠١٤) أن التقويم التربوي له هدف أساس يتجسد بتحسين العمل التربوي لغرض الحصول على نتائج أفضل ينتج عنها تحقيقٌ أكبر للأهداف التربوية.

وأشار الجلاد(٢٠١٣): إلى أن التقويم يهدف إلى التعرف إلى مدى تحقق الأهداف المعدة للدرس، ومدى فهم الطلبة للموضوع الذي تم عرضه في العملية التعليمية.

وقد ذكر العمري وآخرون (٢٠٠٩) في أهداف التقويم التي تتمثل في الأمور التالية:

١. توضيح الأهداف التعليمية التعلُّمية.
٢. تحديد مستوى التعلم القبلي للمتعلمين.
٣. تشخيص جوانب القوة والضعف عند المتعلمين وعلاجها.
٤. إثارة الدافعية لدى المتعلمين.

أسس التقويم:

إن التقويم عملية منظمة لها أهمية وأهداف، ويبنى عليها الكثير من الأمور التربوية، وبناءً على هذا يجب أن ترتكز هذه العملية على أسس ثابتة وقوية ومنظمة تستمد عمليةُ التقويمِ منها الضبطَ لتُنْتِجَ نتائجَ واضحةً صحيحةً تؤدي لنا الغرضَ في بناء العملية التعليمية بناءً جيداً يسهم في تطويرها، وقد لخص الوكيل والمفتي (٢٠١٥) هذه الأسس بما يلي:

١. **الشمول:** يعتبر التقويم شاملاً عندما يراعي جميع جوانب العملية التعليمية.
٢. **الاستمرارية:** من أهم الأسس في عملية التقويم أن يكون مستمراً ممتداً مع فترة الدراسة من مبدئها حتى منتهاها.
٣. **التكامل:** يعد التكامل من الأسس المهمة للعملية التقويمية؛ لأننا نعيش اليوم في عصرٍ نَهَجَ منهج النظرة الشاملة للموضوعات أو المشكلات، بحيث يُنْظَرُ إلى الموضوع أو المشكلة من جميع جوانبها، و يُنْظَرُ إلى العوامل المؤثرة فيها من قريب أو بعيد.
٤. **التعاون:** ينبغي أن يكون هناك تعاون في عملية التقويم ويقوم به مجموعة من الأفراد أو الجماعات لتحقيق المطلوب، فتقويم المتعلم من هذا المفهوم يتطلب توظيف مجموعة من الوسائل والأفراد كلٌ حسب تخصصه ليتم الوصول إلى تقويم دقيق يُعْرَفَ بموجبه مستوى هذا المتعلم، ومعنى ذلك أن تقويم المتعلم يشترك فيه كل من المعلمين، والمتعلم نفسه، وبقية زملائه في الصف، وإدارة المدرسة، والاختصاصي الاجتماعي، وولي الأمر.
٥. **التناسق مع الأهداف:** من الأمور اللازمة لتحقيق التقويم النموذجي أن تسير عمليته متناسقة مع الأهداف التي حُدِّدَتْ ووُضِعَ المنهاج الدراسي لتحقيقها.
٦. **أن يكون التقويم اقتصادياً:** ينبغي على التقويم أن يكون مبنياً على أساسٍ اقتصاديٍ، ويقصد بالاقتصاد ههنا توفير الجهد والوقت والتكاليف، ومعنى ذلك أنه يجب مراعاة وقت المعلم، والمتعلم، والوقت المسموح به في المنهاج.

٧. **أن يبنى التقويم على أساس علمي:** يتلخص الأساس العلمي للتقويم في توفر الصدق والثبات والموضوعية والتنوع والتميز فيه وجودة بناء أداة التقويم.

أدوات التقويم

يواجِهُ عمليةَ التقويمِ تحدياتٌ كبيرةٌ أهمها القدرة على ضبط أدوات التقويم، وتطويرها، وتطويعها حسب الموقف التعليمي والبيئة وحسب نوعية المتعلمين؛ ليتمَ بواسطةِ هذهِ الأدواتِ المُعَدَّةِ للتقويمِ الكشفُ عن مدى التعلمِ الحاصلِ لدى المتعلمينَ ومعرفةُ المستوى الحقيقيِّ لتحصيلِهِم لا مجردُ إعطاءِ ملخصٍ للأحكامِ حولَ نجاحِ برنامجٍ تعليميٍ أو فشلِهِ، وينبغي للقائمينَ على عمليةِ التقويمِ التنويعُ في أدواتِ التقويمِ وِفْقَ تنوعِ المواقفِ التعليميةِ ووفقَ نوعيةِ المتعلمينَ، والبيئةِ المحيطةِ بهم، والبيئةِ التعليميةِ، والمادةِ العلميةِ، بحيثُ يتم اختيارُ الأداةِ المناسبةِ للموقفِ المناسبِ (سبيتان، ٢٠١٤).قد اطلع الباحثُ على مجموعةٍ من المراجعِ لغرض الوقوف على أنواع أدوات التقويم، وماهياتها، وطرق صياغتها، وهي كثيرة والذي يهمنا هنا التعرف على انواع الأسئلة الكتابية (الاختبارات التحريرية) التي عرفها الجلاد(٢٠١١) بقوله: "هي مجموعة من الأسئلة التي يُطْلَبُ من المتعلمين الاستجابةُ لها كتابةً" (ص: ٤١٠).

وذكر الساموك (٢٠٠٥) أنها "تعتمد على سرد الحقائق والمعلومات والمفاهيم، أو تلخيصها، أو شرحها، أو تفسيرها" (ص: ١٨١)، والذي يهمنا في دراستنا هذه الأسئلة من حيث انواعها وأشكالها (المقالي والموضوعي).

أنواع الأسئلة التقويمية:

تتنوع الأسئلة التقويمية على نوعين: مقالية وموضوعية، وكل واحد منهما له أشكال وفيما يلي بيان تفاصيلها:

النوع الأول: الأسئلة المقالية

أشار الساموك (٢٠٠٥) إلى أنها اختبارات تحريرية يطلب فيها من المتعلمين الاستجابة إلى نوع من الأسئلة والإجابة عنها بصورة مقال طويل أو قصير، وتتميز هذه النوعية من الأسئلة بأن للمجيب الحرية في تناول المشكلة وحلها، وتقيس كذلك قدرتَهُ على التفكيرِ واستخدامِما اكتسبَهُ من المعلوماتِ والمعارفِ، وتقيس تَمَكُّنَهُ من تذكرِ الأفكارِ والمعلوماتِ وتحليلِهَا وتركيبِهَا وتنظيمِهَا وتقويمِهَا، وهذه الاختبارات على شكلين:

الشكل الأول: الأسئلة المقالية المفتوحة: يعطي هذا النوع من الأسئلة للمجيب حرية غير مقيدة –غالباً– في جوابه عن السؤال من حيث الطول والقصر، أو مدى عمق الإجابةِ التحليليِّ والتركيبيِّ، ومن مميزات هذا النوع أنه يقيس المفاهيم العامة والبناء المعرفي للمحتوى الدراسي، وكذلك يكشف عن مدى قدرة المجيب وإبداعه في التعبير عن المعارف والمعلومات التي اكتسبها، وتتطلب هذه الأسئلة من المصحح القراءة بتمعن دقيق في الإجابة، وهذا يؤدي إلى استغراق وقت طويل في تصحيحها (العمري وآخرون، ٢٠٠٩).

الشكل الثاني: الأسئلة المقالية المغلقة: في هذا النوع من الأسئلة توضع قيود للإجابات على الأسئلة تحدد طبيعتها، ويطلب من المجيب عليها استجابةٌ واضحةٌ ومحددةٌ ودقيقةٌ دون الخروج عن قيود السؤال، ومن ضمن القيود التحديد بعددٍ من الأسطر، أو اشتراط الترتيب في جدول، أو يأتي السؤال على صيغة: "عَدِّدْ ثلاثاً" أو "عَرِّفْ ثلاثاً" مثلاً، إلى آخر القيود التي توضع في الأسئلة، ويشترط فيها أن تكون شاملة، وأن توضع لها إجابات نموذجية يتم التصحيح بموجبها، ويكون تحديد المطلوب منها بدقة،وأن تكون واضحة الصياغة، ومتضمنة لفكرة واحدة (العمري وآخرون، ٢٠٠٩).

النوع الثاني: الاختبارات الموضوعية

أخبر الجلاد (٢٠١١) أنها عبارة عن اختبارات مكتوبة تتضمن فقرات محددة يفترض بالمجيب عليها الالتزام بضوابط محددة واضحة بحيث لا تتقبل الإجابةُ الزيادةَ أو النقصانَ أو التعديلَ والتأويلَ، وسميت موضوعيةً؛ لأن تصحيحها يكون بطريقة موضوعية، ولا يمكن للمصحح التدخلُ أو التحيزُ فيها، بخلاف الاختبارات المقالية التي يمكن أن يتأثر تصحيحها بدرجة كبيرة بالعوامل النفسية والشخصية،وهذا النوع من الأسئلة له أشكال أربعة هي:

الشكل الأول: أسئلة الصواب والخطأ: يطرح هذا الشكل من الأسئلة بصيغة جملٍ دالةٍ على معلوماتٍ ومعارفَ مضمنةٍ في المنهج بعضها يحتوي على معلومات صحيحة والآخر يحتوي على معلومات غير صحيحة، ويطلب من المجيب وضع كلمة (صح أو صواب)أو علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وكلمة (خطأ) أو علامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة، وينبغي لهذا النوع أن تكون عباراته متجانسة أي متعلقة بموضوع واحد، ولهذا الشكل عيوب منها: إمكانية الجواب بالتخمين، وتشجيع المتعلمين على التعلم من غير فهم (عبد الهادي، ١٩٩٩).

الشكل الثاني: أسئلة الاختيار من متعدد: يتكون السؤال في هذا الشكل من الأصل وهو منطوق السؤال الذي يوضح المطلوب، وتأتي بعده البدائل التي هي عبارة عن إجابات متعددة أحدها صحيح وبقية العبارات تشتت فكر المجيب، ويطلب منه اختيار العبارة الصحيحة (الجلاد، ٢٠١١).

الشكل الثالث: أسئلة المقابلة: أفاد الساموك (٢٠٠٥) أن هذه الأسئلة يتم تصميمها في قائمتين من العبارات، الأولى فيها أسئلة الاختبار والثانية فيها عبارات تدل على إجابات، وينبغي على المجيب إجراء المطابقة بين كل عبارة من القائمة الأولى وما يناسبها في القائمة الثانية برسم خط مستقيم بين العبارتين المتقابلتين.

الشكل الرابع: أسئلة التكميل: تأتي على شكل جمل مفيدة صحيحة ينقصها كلمة أو أكثر ولا توجد خيارات بل يكملها المجيب من معلوماته ومعارفه بما يناسبها ويلزمها حتى يكتمل معناها وتكون جملة مفيدة.يتضح للباحث من الكلام بخصوص أنواع الأسئلة أن لكل نوع من أنواع الأسئلة التقويمية وأشكالها فائدةً وغرضاً متعلقاً بقياس المستوى التعلُّمي والعقلي للمتعلم، فالأسئلة المقالية مثلاً تمتاز بإمكانية قياس مدى إلمام المتعلم بالمادة التعلُّمية، ومدى قدرته على الإنشاء والتعبير عن أفكاره، وكذلك تقيس قدرته على التحليل والتقويم، وهذه من مستويات التفكير العليا، إلا أنها لا تتلاءم مع المتعلمين في المراحل الدنيا؛ لأنها تتطلب مهارات تفكيرية عالية، أضف إلى ذلك الممارسة والمطالعة الكثيرةفضلاً عن قواعد اللغة والأساليب البلاغية التي لا تتوافر في غالبية المتعلمين في المراحل الدنيا.وفي المقابل نجد أن مصممي الاختبارات صمموا أشكالاً أخرى للاختبارات تتلاءم مع هذه الشريحة الهامة من المتعلمين وهذه المرحلة التعليمية وبطرق سهلة للإجابة عن السؤال وفي نفس الوقت تتطلب مهارات عقلية عليا لاكتشاف الجواب، وعليه فإن من الواجب على من أُوْكِلَتْ إليهم مهمةُ صياغة المناهج مراعاة هذين النوعين وفقاً لمستويات المتعلمين من جهة، ووفقاً لطبيعة المادة التعلُّمية من جهة أخرى لغرض استيعاب أكبر قدر ممكن منها وإخضاع المتعلم لقياس مدى إحاطته بالمادة التعليمية ومدى فهمه لها مع مراعاة التنويع في أشكال الأسئلة مخافة السآمة والملل من قبل المتعلمين.

الفصل الثالث
الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها وعينتها، وأداتها (أداة تحليل محتوى الأسئلة التقويمية لكتاب عمدة الأحكام والتهذيب (الحديث) للصف السادس الإعدادي الإسلامي)، والصدق والثبات لأداة التحليل، وإجراءات الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة للوصول إلى النتائج.

منهج الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على الأسلوب التحليلي (أسلوب تحليل المحتوى للأسئلة التقويمية الواردة في كتاب عمدة الأحكام والتهذيب (الحديث) للصف السادس الإعدادي الإسلامي)، وهو "تجزئة مادة الاتصال المسموعة أو المقروءة وبيانها، وفق معايير محددة، يختارها الباحث، وفق خطة موضوعة، وأهداف مخطط لها"(الخوالدة، وعيد، ٢٠٠٧، ص: ١٦٠).

مجتمع الدراسة: تَكوَّنَ مجتمع الدراسة من جميع الأسئلة التقويمية الواردة بعد كل درس من دروس كتاب عمدة الأحكام والتهذيب (الحديث) للصف السادس الإعدادي الإسلامي، الذي يدرس في العام (٢٠١٨-٢٠١٩).

أداة الدراسة:

قام الباحث بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي لها علاقة بهذه الدراسة؛ لغرض الاطلاع على تصميم الأدوات التي استخدمت فيها والاستفادة منها ليتمكن من تكوين صورة لأداة مناسبة تفي بالغرض في الإجابة عن سؤال الدراسة وهو (ما نسبة شمولية الأسئلة التقويمية في كتاب عمدة الأحكام والتهذيب (الحديث) للصف السادس الإعدادي الإسلامي للأسئلة المقالية والموضوعية بأنواعها المختلفة؟ فقد اعتمدت الدراسة للإجابة عنه على تصنيف عودة (١٩٩٨) الذي اعتمد عليه سلمان والخوالدة (٢٠٠٩).

فئات التحليل: اعتمد الباحث في هذه الدراسة بتحليل الأسئلة التقويمية المتضمنة في كتاب عمدة الأحكام والتهذيب (الحديث) للصف السادس الإعدادي الإسلامي وفق نوع الأسئلة (المثالي، والموضوعي).

وحدة التحليل: اعتمد الباحث (السؤال التقويمي) في هذه الدراسة وحدة للتحليل لأنها تتناول تحليل الأسئلة التقويمية في كتاب عمدة الأحكام والتهذيب (الحديث) للصف السادس الإعدادي الإسلامي.

خطوات التحليل: لتحليل الأسئلة التقويمية الواردة بعد كل درس من دروس كتاب عمدة الأحكام والتهذيب (الحديث) للصف السادس الإعدادي الإسلامي قام الباحث بكتابة نصوص الأسئلة التقويمية، وترقيمها، وتم والتعامل معها وفق نوع وشكل السؤال التقويمي حسب تصنيفه، والخطوات كما يأتي:

١. اطلع الباحث على كتاب عمدة الأحكام والتهذيب (الحديث) للصف السادس الإعدادي الإسلامي وقام بدراستها بتمعن واهتمام ليكون محيطاً بمحتوى هذا الكتاب وفاهماً لموضوعاته ومطلعاً على أسئلته التقويمية التي هي محل الدراسة.

٢. أعد الباحث بطاقة تحليلية، تعنى بتحليل الأسئلة حسب أنواعها: المقالي والموضوعي.

٣. قام الباحث بقراءة كل سؤال من الأسئلة التقويمية التالية لدروس كتاب عمدة الأحكام والتهذيب (الحديث) للصف السادس الإعدادي الإسلامي قراءة متأنية ليضعه حسب تصنيفه في بطاقة التحليل.

٤. تم إعطاء تكرار واحد لكل سؤال من أسئلة الدراسة ضمن التصنيف الخاص به.

٥. بعد إتمام توزيع الأسئلة في بطاقة التحليل حسب تصنيفها قام الباحث بتفريغ النتائج التي تم التوصل إليها بعد إجراء عملية التحليل في جدول ومن ثَمَّ تمت مناقشتها في ضوء أسئلة الدراسة.

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

يسعى الباحث في الفصل هذا إلى عرض النتائج المُتَوَصَّلِ إليها في هذه الدراسة المتعلقةِ بتحليل الأسئلة التقويمية في كتاب عمدة الأحكام والتهذيب (الحديث) للصف السادس الإعدادي الإسلامي والتي

يتم من خلالها الإجابة عن سؤل الدراسة الذي هو (ما نسبة شمول الأسئلة التقويمية في كتاب عمدة الأحكام والتهذيب (الحديث) للصف السادس الإعدادي الإسلامي للأسئلة المقالية والموضوعية؟)

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب تكرارات الأسئلة التقويمية المتضمنة في كتب مقرر التلاوة وأحكام التجويد للمراحل الأربعة (السابع والثامن والتاسع والعاشر)ونسب توزيعها، حسب الجدول رقم (١).

جدول (١)

توزيع الأسئلة التقويمية حسب أنواع الأسئلة: (المقالي والموضوعي)في كتاب عمدة الأحكام والتهذيب (الحديث) للصف السادس الإعدادي الإسلامي

نوع السؤال	د الأسئلة	شكل السؤال	التكرار	ة الشكل بالنسبة للنوع	ة الشكل بالنسبة لأسئلة الكتاب	ة النوع بالنسبة لجميع أسئلة الكتاب
المقالي	٢٥٥	المفتوح	١٢٥	%٤٩,٠١	%٤٩,٠١	%١٠٠
		المغلق	١٣٠	%٥٠,٩٨	%٥٠,٩٨	
الموضوعي	لا يوجد	الاختيار من متعدد	–	–	–	–
		الصواب والخطأ	–	–	–	
		التكميل	–	–	–	
		المزاوجة	–	–	–	
المجموع	٢٥٥		٢٥٥		%١٠٠	

يستطيع الناظر في الجدول (١) ملاحظة عدد الأسئلة التقويمية المتضمنة في كتاب عمدة الأحكام والتهذيب (الحديث) للصف السادس الإعدادي الإسلامي الذي بلغ (٢٥٥) سؤالاً، حيث إن الأسئلة المتضمنة في هذا الكتاب كانت من النوع المقالي فقط دون الموضوعي، حيث إن أسئلة الكتاب كانت (٢٥٥) سؤالاً، وقد توزعت بين نوعي السؤال المقالي المفتوح والمغلق فبلغت الأسئلة المقالية المفتوحة (١٢٥) سؤالاً وبلغت نسبتها (٤٩,٠١%) بين أسئلة الكتاب، بينما كانت الأسئلة المغلقة (١٣٠) سؤالاً وبلغت نسبتها (٥٠,٩٨%).

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى بيان نسبة شمول الأسئلة التقويمية في كتاب عمدة الأحكام والتهذيب (الحديث) للصف السادس الإعدادي الإسلامي للأسئلة المقالية والموضوعية وأشكالها، تنوعها، ويتضمن هذا الفصل عرضاً مفصلاً لمناقشة نتائج هذه الدراسة المنبثقة عن الجواب على سؤال الدراسة وهو (ما نسبة شمول الأسئلة التقويمية في كتاب عمدة الأحكام والتهذيب (الحديث) للصف السادس الإعدادي الإسلامي للأسئلة المقالية، والموضوعية؟) ويتضمن أيضاً التوصيات التي تنبثق عن نتائجها وكما يلي:اظهرت النتائج الإحصائية المتعلقة بسؤال الدراسة أن الأسئلة المقالية هي المهيمنة على اسئلة الكتاب، فقد بلغت تكراراتها (٢٥٥) سؤالاً الحصةُ الأكبرُ منها لشكل السؤال (المقالي المغلق) بـــ(١٣٠) تكراراً، وجاء بعده شكل السؤال (المقالي المفتوح) بـــ(١٢٥) تكراراً في غياب تام لأنواع الأسئلة الموضوعية بجميع أشكالها.ويلاحظ أن النسبة في توزيع الأسئلة المقالية بنوعيها كان عادلاً، وهذا النوع من الأسئلة يتلاءم مع هذا المستوى العمري للطلبة، ويتضح مما أفاده الوكيل والمفتي (٢٠١٥) بان اهم مميزاته السهولةُ في الإعداد، وإمكانيةُ الكشف عن قدرة المتعلمِ على

التخطيط في الإجابة، وتنظيمُ الأفكارِ، وربطُ بعضِهَا ببعضٍ، ومعالجةُ الموضوعِ المطلوبِ الكلامُ عنه من الطالب، والتعرض لكل جزء منه، كما إنَّ غلبة السؤال (المقالي المغلق) على (المقالي المفتوح) واضحة، والسبب في ذلك أنها تناسب عقول الطلبة في هذه المرحلة الدراسية، حيث إنها تساعد على استثارة قدرات المتعلم وإظهار مهاراته وتحفيزها لإعداده للمراحل المتقدمة من التعليم وهذا يمكن ان يحدث من خلال تعويديه على السؤال المقالي المفتوح الذي يَتَمَكَّنُ المتعلمُ من خلالِ الإجابةِ عليهِ ان يخططَ للجوابِ حسبَ فقرات السؤالِ، وأن يعرضَ المادةَ بأسلوبِهِ، ويحلل، ويركب، ويصدر احكاماً وهذه كلها من المستويات العليا للتفكير ضمن المجال المعرفي.أما بخصوص الأسئلة الموضوعية فقد خلت الأسئلة التقويمية منها تماماً في حين أخبر عنها خوري (١٩٩١) بأنها " ثمرة من ثمرات التطور الذي طرأ على الاختبارات التقليدية والاختبارات المدرسية، وهي نتيجة بذل جهود كبيرة من الأخِصَّائِيِّـيْنَ في التربية وعلم النفس بحيث يمكن اعتبارها منطلقاً هاماً ومرتكزاً أساسياً في عملية التقويم التربوي" (ص:٦٩).ويرى الباحث من خلال مراجعة آراء علماء التربية والتعليم والقياس والتقويم ان الأسئلة الموضوعية مهمة جداً لجميع المراحل التعليمية فهي تثري الأسئلة التقويمية من ناحية تنوع أشكال الأسئلة، ومن ناحية أخرى تبعد عن الطلبة الأساليب الراتبة في توجيه الأسئلة، كما إنها لا تخلو من تحريك الذهن وتحفيزه لاستخدام مهارات أخرى غير الحفظ والتذكر مثل استخدام قوة الملاحظة والتحليل والتركيب والتقويم وهي مراتب عليا ضمن الأهداف السلوكية المعرفية التي تسعى العملية التربوية والتعليمية لتحقيقها عند المتعلم، مع مراعاة ارتفاع المستوى العقلي والعمري والعلمي للمتعلمين في صياغتها كي تؤدي الغرض الذي صيغت من أجله.

التوصيات والمقترحاتبناءً على نتائج الدراسة والاستنتاجات البحثية السابقة التي تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي:

١. الاهتمام بتنويع صياغة الأسئلة من ناحية أنواعها وأشكالها.
٢. إجراء بحوث ودراسات تتعلق بتحليل محتوى المناهج الدراسية على غرار هذه الدراسة.

المراجع

المراجع العربية:

أحمد بن حنبل، الشيباني أبو عبدالله (ت٢٤١هـ)، **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، مؤسسة قرطبة، مصر، (د.ت).

أنيس، إبراهيم، ومنتصر، عبد الحليم، والصوالحي، عطية، وأحمد، محمد خلف الله (٢٠٠٤)، **المعجم الوسيط**، ط٤، القاهرة، مصر: مكتبة الشروق الدولي.

الجلاد، ماجد (٢٠٠١)، تحليل الأسئلة التقويمية الواردة في كتب للتربية الإسلامية للصفوف الثامن والتاسع والعاشر في الأردن، **مجلة أبحاث اليرموك**، م١٧، ع ١، ٤٥-٨٣.

الجلاد، ماجد زكي (٢٠١١)، **تدريس التربية الاسلامية الأسس النظرية والأساليب العملية**، ط٣، عمان: دار المسيرة.

الجلاد، ماجد زكي (٢٠١٣)، **تعلم القيم وتعليمها- تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم-**، ط٤، عمان: دار المسيرة.

الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد (ت٣٩٨هـ)، **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، (تحقيق: محمد محمد ثامر، أنس محمد الشامي، زكريا جبار أحمد)، دار الحديث، القاهرة، ٢٠٠٩.

حمدان، أحمد (١٩٨٥)، **طرق منهجية للتدريس الحديث**، عمان، الاردن: دار التربية الحديثة.

الحنبلي، محمد بن أبي الفتح البعلي أبو عبد الله (ت٧٠٩هـ)، **المطلع على أبواب المقنع**، (تحقيق: محمد بشير الأدلبي)، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٨١.

الخوالدة ، ناصر أحمد، وعيد، يحيى اسماعيل (٢٠٠٥)، **مراعاة مبادئ الفروق الفردية وتطبيقاتها العملية في تدريس التربية الاسلامية**، ط١، عمان: دار وائل.

خوري، توما جورج (١٩٩١) **الاختبارات المدرسية ومرتكزات تقويمها**، ط١، بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

دروزة، أفنان نظير (٢٠٠٥)، **الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي**، ط١، عمان: دار الشروق.

ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن (ت٩٣٤هـ)، **جمهرة اللغة**، ط١، (تحقيق: رمزي منير بعلبكي)، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٧.

الرواضية ، صالح (٢٠٠٠)، مقارنة المستويات المعرفية لأسئلة كتب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الثانوي الأدبي في الأردن خلال الفترتين ١٩٧٦- ١٩٩٦و١٩٩٦-١٩٩٩م (دراسة تحليلية) ، **مؤتة للبحوث والدراسات**، عدد١٥، مجلد ٣٤.

الساموك، سعدون محمود (٢٠٠٥)، **تدريس التربية الاسلامية تخطيط- طرق- تقويم**، ط١، عمان: دار وائل.

سبيتان، فتحي ذياب (٢٠١٤)، **التدريس الفعال والمعلم الذي نريد**، ط١، عمان: دار الجنادرية.

السلخي، محمود جمال جميل (٢٠١٣)، تحليل الأسئلة التقويمية في كتاب التربية الإسلامية المطور للصف السابع الأساسي في ضوء تصنيف بلوم المعرفي. بحث منشور. جامعة البتراء الخاصة، الأردن، **المجلة التربوية**: مج:٢٧، ع:١٠٦، ج:٢، مارس ٢٠١٣، الكويت.

سلمان، خالد عطية عيال (٢٠٠٧)، **الأسئلة التقويمية في كتب التربية الاسلامية للمرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن-دراسة تحليلية-**. أطروحة دكتوراه غير منشورة. الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

سلمان، خالد عطية، والخوالدة، ناصر أحمد(٢٠٠٩)، تحليل واقع الاسئلة التقويمية في كتب التربية الاسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن، بحث منشور، **دراسات العلوم التربوية**، دورة: ٣٦، صفحة:٢٥١ -٢٦٦.

عبد الباقي، محمد فؤاد (١٩٤٤)، **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم**، القاهرة: دار الحديث.

عبد الهادي، نبيل (١٩٩٩)، **القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي**، ط١، عمان: دار وائل.

العبد، عامر(١٩٩٩)، **درجة تركيز أسئلة كتاب الثقافة الاسلامية للصفين الأول والثاني الثانوي الشامل على مهارات التفكير عند الطلبة**. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

أبو علام، رجاء محمود (١٩٩٩)، **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، ط٢، مصر: دار النشر للجامعات.

علي، محمد السيد (٢٠١١)، **اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس**، ط١، عمان: دار المسرة، ط١.

العمري، شوكت محمد، والجلاد، ماجد زكي، والخوالدة، ناصر أحمد، ويوسف، عمر خليل (٢٠٠٩)، **المرجع في تدريس التربية الإسلامية لمرحلة التعليم الأساسي**، ط١، الأردن، عمان: دار الفكر.

الهاشمي، عبد الرحمن، وعطية، محسن علي (٢٠٠٩)، **تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية**، ط١، عمان: دار صفاء.

الوكيل، حلمي أحمد، والمفتي، محمد أمين (٢٠١٥)، **أسس بناء المناهج وتنظيماتها**، ط٧، عمان: دار المسيرة.

المراجع الأجنبية:

Croplely, A,.(1992). **Fostering Creativity in the Classroom General Principals**. The Creative Behavior, 16, 38-113. Journal of

Improving Student Thinking a Comprehensive Approach, Boston Allyn .Beyer K. ,(1997) and Bacon.

هامش البحث

(١) مسند الإمام أحمد، مسند أبي سعيد الخدري، حديث ١١٨٢٦، ج٣: ص٨٥، قال الهيثمي، ١٩٨٧: "رواه أحمد والطبراني في الأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح"ج٤: ص٩٩.